

قرار لمجلس المنافسة عدد 30/ق/2025 صادر في 9 رمضان 1446
(10 مارس 2025) المتعلق بتولي البنك الأوروبي لإعادة الإعمار
والتنمية «BERD» المراقبة المشتركة لشركة «Dislog Group»
«SA» إلى جانب شركتي «SPE AIF I LP» و «H&S Invest
Holding SA».

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 9 رمضان 1446 (10 مارس 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 006/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 21 من رجب 1446 (22 يناير 2025)، المتعلق بتولي البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية «BERD» المراقبة المشتركة لشركة «Dislog Group SA» إلى جانب شركتي «SPE AIF I LP» و «H&S Invest Holding SA» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعبياد رقم 006/2025 بتاريخ 21 من رجب 1446 (22 يناير 2025)، القاضي بتعيين السيدة شيماء رياني والسيد ياسين العلواوي مقررين في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 27 من رجب 1446 (28 يناير 2025)، والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 22 من رجب 1446 (23 يناير 2025) :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 6 رمضان 1446 (7 مارس 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة المنعقد بتاريخ 9 رمضان 1446 (10 مارس 2025) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق مبدئي بين أطراف العملية بتاريخ 24 ديسمبر 2024، ينص على اقتناء البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية «BERD» نسبة 7,5 % من رأسمال شركة «Dislog Group SA» :

وحيث إنه استناداً إلى مشروع اتفاق المساهمين الذي وفرتها الأطراف المبلغة والذي ينص على شروط تولي البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية «BERD» المراقبة المشتركة لشركة «Dislog Group SA» إلى جانب شركتي «SPE AIF I LP» و «H&S Invest Holding SA» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40 %) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية «BERD» المراقبة المشتركة لشركة «Dislog Group SA» إلى جانب شركتي «SPE AIF I LP» و «H&S Invest Holding SA»، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرط من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، وأن يفوق رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- **الطرف الأول** البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية «BERD» : وهي مؤسسة مالية دولية يقع مقرها الرئيسي في لندن بالمملكة المتحدة. تهدف إلى دعم التحول نحو اقتصاد السوق. وتعزيز التنمية المستدامة، وتشجيع نمو القطاع الخاص في الدول التي يعمل بها، من خلال تمويل المشاريع ودعم الإصلاحات وتعزيز الاستثمار المسؤول :

- **الطرف الثاني** H&S Invest Holding : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها بـ 203 شارع الزرقطوني، الطابق الثالث الدار البيضاء، والمسجلة بالمحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء تحت رقم 140531. وهي شركة قابضة ينحصر نشاطها في حيازة حصص من رأسمال شركات Dislog Group و Building Logistics و Chari.ma و Wb Media و Wb Kaya و Dislog Business Angel و Media Offshore Liban و Immobilier و Chari Co و Dislog International و Money و Crystal Media و Endeavor الناشطة في مجال توزيع المنتجات الاستهلاكية بالجملة في المغرب واللوجستيات والخدمات والصناعة والتجارة الإلكترونية والصحافة :

- **الطرف الثالث** SPE AIF I, LP : وهي شركة توصية خاضعة لقانون الموريشيوسي ، والكائن مقرها بـ A. 2nd Floor, The Axis, 26 Bank Street, Cybercity, Ebene بالمسجل التجاري تحت رقم L125. وهو صندوق استثماري مسير من قبل شركة «SPE Capital (GP) Limited»، متخصص في مجال الاستثمار في أسهم الشركات الناشطة في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك التعليم والصحة والصناعة والخدمات :

- **الجهة المستهدفة** : Dislog Group : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها بالمنطقة الصناعية أولاد صالح بوسكورة، الدار البيضاء، والمسجلة بالمحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء تحت رقم 403199. وتنشط شركة «Dislog Group SA» من خلال فروعها، في عدد من المجالات من بينها: إنتاج وتسويق منتجات التنظيف والأدوية والسلع الاستهلاكية (البسكويت والوجبات الخفيفة...) والعبوات والسدادات البلاستيكية والخدمات :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تعزيز القدرات المالية لشركة Dislog Group SA بهدف تنفيذ خططها الاستثمارية والتنموية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث للمجلس، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن الأسواق المعنية بهذه العملية هي سوق توريد المستلزمات الطبية، وسوق إنتاج مادة جافيل، وسوق توزيع السلع الاستهلاكية الغذائية بالجملة، وسوق توريد منتجات البسكويت والوجبات الخفيفة، وسوق النقل الطرقي للسلع الغذائية، وسوق خدمات اللوجستية، وسوق إنتاج وتطوير الأدوية، وسوق ترويج المنتجات الصيدلانية، وسوق توريد عبوات البلاستيك، وسوق السدادات البلاستيكية، وسوق خدمات التعاقد الخارجي، وسوق مراكز الاتصال الخارجية، وسوق التعليم المدرسي الخاص للمنظومة الوطنية وسوق التعليم المدرسي الخاص التابع للبعثة الفرنسية :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل الأسواق المرجعية، فإن التحديد الجغرافي للأسواق المعنية يكون على المستوى الوطني باستثناء سوق التعليم المدرسي الخاص الذي يبقى تحديده محليا :

وحيث إن نتائج التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح التحقيق والبحث للمجلس خلصت إلى أن عملية التركيز الاقتصادي هاته لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في الأسواق التي تم تحديدها سالفا لعدم تقاطع أنشطة الأطراف داخل الأسواق المذكورة، كما أن العملية لن تغير بنية الأسواق المعنية المذكورة :

وحيث إن نتائج التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة خلصت إلى أن عملية التركيز الاقتصادي هاته لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المذكورة :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح التحقيق بالمجلس، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 006/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 21 من رجب 1446 (22 يناير 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية «BERD» المراقبة المشتركة لشركة «Dislog Group SA» إلى جانب شركتي «SPE AIF I LP» و «H&S Invest Holding SA».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بتاريخ 9 رمضان 1446 (10 مارس 2025)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة شيماء عبو، والسادة عادل بوكبير، وعبد العزيز الطالبي، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

عادل بوكبير.

شيماء عبو.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد العزيز الطالبي.